

تراجع مفاجئ للدولار والين يصعد والروبية تعمق خسائرها



فاجأ الدولار الأمريكي، الذي يُنظر إليه عادة كأحد الملاذات الآمنة في أوقات الاضطرابات، بعض خبراء سوق الصرف أمس بتراجعته بعد أن دفع المستثمرون الهلعون، الأسهم الأمريكية إلى أسوأ انخفاض يومي لها، في نحو ثمانية أشهر. وهبط مؤشر الدولار، الذي يقيس قوة العملة الأمريكية مقابل ست عملات رئيسية، 0.25% إلى 95.27 أمس، بعد أن ارتفع إلى 95.79 في الجلسة السابقة.

إلى ذلك، صعدت أسعار الذهب بعد تراجع أسواق الأسهم إلى أدنى مستوى في عدة أشهر وانخفاض الدولار لكن المكاسب كانت محدودة بفعل توقعات رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سعر الفائدة عدة مرات في العام المقبل.

وارتفع الين، الذي يُنظر إليه كملاذ آمن، إلى 112.19 للدولار وهو أعلى مستوياته منذ بداية الشهر الجاري، مدعوماً بالعزوف عن المخاطرة في أعقاب تحذيرات من صندوق النقد الدولي بشأن النمو العالمي والاستقرار المالي. وزاد اليورو 0.27 في المئة إلى 1.1550 دولار بعد أن تراجع إلى 1.1477 في الجلسة السابقة. وجرى تداول الجنيه الاسترليني عند 1.3213 دولار، دون أعلى مستوى له في أسبوع بقليل، في الوقت الذي يراهن فيه المستثمرون على خروج منظم لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي في مارس/ آذار. وارتفع الاسترليني أكثر من 2% مقابل

الدولار على مدى جلسات التداول الخمس الماضية.

وتراجعت الروبية الهندية إلى مستويات منخفضة جديدة وتفاقت خسائر سوق الأسهم منذ بداية العام، متضررة من عمليات البيع في الأسواق العالمية والتي أثارها تصاعد توترات التجارة والتحذير من تباطؤ النمو.

وانخفضت الروبية الهندية إلى 74.4850 للدولار في التعاملات المبكرة، متراجعة 0.4 في المئة. وهبطت العملة الهندية ما يزيد على 14 في المئة منذ بداية العام مما يجعلها الأسوأ أداء في آسيا.

وبلغت الروبية 74.39-74.40 للدولار مقارنة مع مستواها في الإغلاق السابق البالغ 74.21. وقال متعاملون إن بيع البنك المركزي للدولار على غير المعتاد قد حد من انخفاض الروبية.

وفي أسواق المعادن النفيسة، صعد الذهب في المعاملات الفورية 0.3% إلى 1198.04 دولار للأوقية (الأونصة). وزادت الفضة 0.1% إلى 14.38 دولار للأوقية وارتفع البلاديوم 0.2% إلى 1069.22 دولار للأوقية.

(وصعد البلاتين 0.5% إلى 822.70 دولار للأوقية. (رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024